

المصدر : عكاظ
التاريخ : 17-06-2006
العدد : 14539
الصفحات : 6
المسلسل : 36

ملف صحفي

جولة المليك

المصدر : عكاظ
التاريخ : 17-06-2006
العدد : 14539
الصفحات : 6
المسلسل : 36

استقبل العلماء والمسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعاً من المواطنين المليك في القصيم: ليس من الدين أو الوطنية تقسيم المواطنين إلى علماني وليبرالي ومناق ومطرف



لم يستطع خادم الحرمين الشريفين حيس دموعه بعد احتفائه أبناء شهداء الواجب في القصيم الذين نشروا بالسلام عليه

بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الحقل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة القصيم احتفاءً بزيارته الكريمة للمنطقة وذلك في استقامه مدينة الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز الرياضية ببريدة.

وعند وصوله، حفظه الله - إلى مقر الاحتفال كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم.

عقب ذلك تشرفت بطلقتان بتقدمه باقتى ورد لخادم الحرمين الشريفين ترحيباً بمقدمه الميمون بعهاده.

ثم تشرّف أعضاء اللجنة المنظمة للاحتفال

بإلاصاح على الملك المفدى.

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين إلى المنصة الرئيسية للاحتفال قوبل بمعاقة من التصفيق والتهافت من أهالي منطقة القصيم الذين اكتظلت بهم مدرجات استاد مدينة الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز الرياضية فيما كان أيدهم يبادلهم التحية ملوحاً بيده التريمة لهم.

بعد ذلك عرف السلام الملكي ثم بدئ الحقل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

عقب ذلك ألقى رئيس لجنة أهالي منطقة القصيم إبراهيم بن عبدالعزيز الريمي كلمة الإصاحي رحب في مستهلها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - وعبر عن سعادة أهالي منطقة القصيم بهذه الزيارة العظيمة وقال «إنها لحظات سعيدة ومشاعر غامرة تتزاحم فيها الاحساس فتعجز عنهما الكلمات عن التعبير عما في النفوس... وإننا جميعاً نخشون بهذه الزيارة التي جمعتنا بقائدنا وراعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز - ويولي عهده الأمين سلطان بن عبدالعزيز.. فالقصيم بدمته وحر أركانه.. وخالصة وبادية.. رجالاً ونساءً.. شيوخاً وشباباً.. يعيشون فرحة كبرى بهذا اللقاء».



ليس من الشريعة ولا من الوحدة الوطنية أن يقوم البعض بجهد أو بسوء نية بتقسيم المواطنين



أمران لا يمكن التساهل فيهما.. هما شريعتنا السمحة ووحدة هذا الوطن

العهد الميمون مؤكداً أن الجميع متضامنون مع القيادة الرشيدة قلباً وقالباً ضد من يريد العبث بأمن هذه البلاد واستقرارها ونشر الافكار التكفيرية الضالة فيها.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير سطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم واصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين ايده الله.

صلاة الجمعة في بريدة

وكان خادم الحرمين الشريفين قد أدى صلاة الجمعة ظهر امس مع جموع المسلمين في جامع الملك فهد بن عبدالعزيز «رحمه الله» ببريدة.

كما أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء.

والقراوي الذي ألقى خطبتي الجمعة. وكان حفظه الله قد شرف مساء أمس الاول بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان

عبدالله اليوسفي، خالد الربيعي، واس (بريدة)
تصوير : سلمان الضباح، فهد الربيعي

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في الديوان الملكي بقصر الوادي في بريدة أسس اصحاب الفضيلة العلماء المشايخ وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه رعاة الله وتهنئته بسلامة الوصول الى منطقة القصيم. وفي بداية الاستقبال تصمت الجميع الى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

عقب ذلك ألقى فضيلة رئيس محاكم منطقة القصيم الشيخ منصور بن مسفر الجوفان كلمة أكد فيها أن الله سبحانه وتعالى قد من على هذه البلاد بقيادة صالحين حيث قال «لقد من الله عز وجل على هذه البلاد المباركة منيع الوحي وخادم الحرمين الشريفين عبدالعزيز آل كتاب الله عز وجل شرعة ومنهاجاً منذ عهد الاسام محمد بن سعود -رحمه الله- تناقل ذلك قادة هذه البلاد حتى جاء عهد والدمك المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- فأرسل معاتمة التوحيد وأطاب الأمن... بتوفيق الله عز وجل، فحسن الفصاح الغرس ثمراً يناعا واصبح الناس يتقلبون في نعم من الله عز وجل من رعد في العيش... وأمن في الوطن... وتطبيق لشرع الله سبحانه وتعالى».

وأضاف فضيلته قائلاً: ولقد سار على ذلك الملوك البررة من أبناء المؤسس سعود وفضل وخالد وفهد -رحمهم الله جميعاً- فجاه عهدكم يا خادم الحرمين الشريفين فأكدت ما مضى وتعدت بالسير على الخطى جاعلين نصب أعينكم تقوى الله جل وعلا في الس والنجوى خاطبتم الرعية بأن المسؤولية أمارة والأمانة رعاية والرعاية حفظ واصلاح فأجابكم هذه السنة بالنسح والطاعة فظفر العام حينها الى هذه البلاد المباركة نظرة تقدير واحترام واعتزاز... سر الصديق وأحزن الاعداء».

وأشار الى أن الجميع في منطقة القصيم يعيشون فرحة لقاء الراعي بالريعية وتلاحم الشعب بولاة أمره فرحة عبر عنها الصغير والكبير.

وتمن فضيلة رئيس محاكم منطقة القصيم وثانية من عشاقه وطلاب العلم في المنطقة ما أصدره الملك المفدى من مكرمات ألتجت صدور المواطنين مستعرضاً مكرمات خادم الحرمين الشريفين بإنشاء صندوق استثماري تتاح فيه الفرص للمسلمة من قبل ذوي الدخل المحدود.. وأفاد أن المواطنين متفائلون بهذا

والصحفيين والكتاب خاصة أن يترفعوا عن هذه المياسرات وأن يتكبروا قوله عز وجل «يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون».

أخواني ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قال لأخيه يا كافر فقد بآء بها أحدهما».

أخواني وإبائنا اهيا القصيم أشكر لكم حفاوتكم المبالغة واستقبلكم الحر وأدعو الله لكم بالتوفيق وليهذا الوطن الغالي الذي أعزه الله بالإسلام وسبقني عزيزاً ما دام ينصر الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم بدأ أوبريت المباحية بالحب الذي صاغ كلماته الشاعر عبدالعزیز السنائي وأخرجه عبدالله الجارالله وأدته فرقة الفنون الشعبية بالقصيم.

ويشارك خدام الحرمين الشريفين في ختام الأوبريت بالعرضة السعودية حاملاً السيف ومؤيداً وصلته من المتعاقب مع شيلة «متى عليكم يا أهل العوجا سلام» كما شارك وفي العهد بالعرضة وأصحاب السمو الأمراء الذين شاهدوا الحفل.

ثم انتقل إلى الصلاة الداخلية حيث تقام بوضع حجر الأساس لمشاريع المؤسسة التعليمية للتعليم الفني والتدريب الإلكتروني وقال حفظه الله عند وضع حجر الأساس «بسم الله وعلى بركة الله» وتشرف مناذج من أبناء الوطن خريجي كليات ومعاهد المؤسسة بالسلام على مقامه الكريم وقال حفظه الله «جعلكم الله غرس مبارك، ثم استمع من معالي الدكتور علي الفيضين شرحاً عن المشاريع وأوضح مطالبه أن هناك ٥ هـ كلية تقنية تنفذ حالياً على مستوى المملكة لتكلفة الكلية الواحدة نحو تسعين مليون ريال وأنه سيتم إنشاء ما يزيد على مائة معهد فني للبنين والبنات على مستوى المملكة واستمع حفظه الله شرح عن إنجازات المؤسسة العامة للتعليم الفني واستلم تقريراً بذلك بعد ذلك افتتح مشاريع ٨٨ مدرسة في القصيم «بين وبنات» ووضع حجر الأساس لعدد ٣٤ مشروعاً تعليمياً جديداً واستمع من معالي وزير التربية والتعليم بشرح عن المشاريع، ثم وضع حجر الأساس لمشروع صحران السكني وقد أفاض حفظه الله علي الشيخ سليمان الراجحي بكلمات جميلة قائلاً : الله يبارك فيك ويات من أهل الخير وأعمالك كلها لديك وفي وطنك.

ثم شرف حفظه الله حفل المياد الذي أقامه اهيا ملتقى القصيم ثم دخل المشاء مقر الحفل بطل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.



لانتشك في عقيدة احد او وطنيته
حتى يثبت بالدليل القاطع ان هناك
ما يدعو للشك



مبارك من رب رحيم.

عقب ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- الكلمة التيبية.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه أجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أيها الأخوة الأعزاء..

يسعدني أن أكون معكم اليوم في القصيم العزیزة التي انطلق منها رجال يبحثون عن الرزق الحلال بهمة صادقة قبل أن يمن الله علينا بكنوز الأرض فشدوا الرجال إلى البلاد المجاورة والباعدة وكانوا خير سرفاء للوطن يحملون قيمه ومبادئه وعندما انطلقت دعوة التوحيد والوحدة بقيادة الملك المؤسس عبدالعزيز - تعهد الله برحمته- حب رجال القصيم مع رجال الوطن كله خلف قائدهم لبناء الدولة الفتية.. يومها من الله على الملك عبدالعزيز بالانصر المبين فأقامت دولة الإسلام وكان لكل من ناصر في بنائها الذكر الحميد في الدنيا والثواب الجزيل في الآخرة.. إن شاء الله..

أيها الأخوة الأعزاء..

بإذن الله نحن مقبلون على مستقبل واعد.. مستقبل من الخير والنماء.. يعم كل منطلق.. ويدخل كل بيت.. ويشمل كل مواطن وما ذلك على الله ثم على عز أمم الرجال ببعيد.

أيها الأخوة المواطنين..

سيق لي أن قلت وأمر أمتكم الآن أن هناك أمرين لا يمكن التساهل فيهما وهما شريعتنا الإسلامية ووحدة هذا الوطن.. وأصالحكم القول أنني أرى أنه لا يتناسب مع قواعد الشريعة والسمة ولا مع متطلبات الوحدة الوطنية أن يقوم البعض بجهل أو بسوء نية بتقسيم المواطنين إلى تصنيفات ما أنزل الله بها من سلطان.. فهذا علماني.. وهذا ليبرالي.. وهذا منافق.. وهذا إسلامي متطرف.. وغيرها من التسميات.. والحقيقة هي أن جميع هؤلاء.. إن شاء الله.. لا شك في عقيدة أحد أو وطنيته وحتى يثبت بالدليل القاطع أن هناك ما يدعو للشك لا سمح الله.

التي أطلب من المواطنين كافة وطلبة العلم

ونوه الربدي بالرعاية والاهتمام التي يحظى بها أبناء هذا الوطن الغالي من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمختلف الشؤون التي تتعلق براحتهم وتخفيف الأعباء عن كامل المستضعفين.

إني ذلك ألقى عضو نادي القصيم الأدبي صالح بن إبراهيم العوض قصيدة باللغة العربية الفصحى.

ثم ألقى قصيدة نبطية بهذه المناسبة.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم كلمة بهذه المناسبة قال فيها..

بسم الله والحمد لله.

والصلاة والسلام على رسول الله.

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي

العهد.

أصحاب السمو والمعالي والفضيلة.

أيها الجمع الكريم..

يا سيدي عبدالله الهلاك في القصيم مرة

بعد مرة.. تعقد لك ولولي عيذك راية الولاء..

تجسد للقاء.. فمرحبا بك في صميم النماء..

وقيت اسلفك قوفي لك شعيبك.. ضربت مثلا

بالوفاء فضرب الوفاء مثلا بك.. بدأت عيذك

الزاهر بخير ما يبدأ به ملك عادل.. اتخذت

من العدل منهجا فجعل الله لك من أمرك

مخرجا.. بدأت مشوار الإصلاح فكان نصيبك

منه الفلاح.. وأقبل السعد منه علينا ولاح..

أعلنت الحرب على الأراهاب فتعاقى الوطن

منه وطاب.. دعوت إلى الوسطية فأصبحت

منهج مملكة الإنسانية.. رعيت العلم والعلماء

فتوارى الجهل والجهلاء.. شجعت المهوولين

فأصبحوا في مجتمعهم مخلوقين.. افتتحت

الجامعات في المناطق فشكر أبناءك الخالق..

بررت بوب الديك.. وقلت لريك لييك وسعديك..

بنيت المساكن ففعم بظلمها الساكن.. ضمنت

للنساء صحة فكان للمحتاج من التفاف

كفء.. استعاض شعبك من الغلاء فتحلق على

يدك الرءاء.. وللمسكين والمعسر في قلبك

ففسء.. إذ تحول ليل سجنهم فرحة.. فلك

في زرع الليل دعوة.. زرت الخارج فتيسرت

على الاقتصاد المارح.. فتحت باب الابتعاث

فأبعت أشرة الأبتعاث.

يا سيدي عبدالله.. زرت المناطق فلسان

حالتا جديك تاطق.. طوبى لنا بقلبك الرحيم

معنا وبيننا في القصيم.. قسمت لنا من

اهتمامك فقسء.. فقلت شفاه أبنائك بسمة

وعمرت قلوبهم فرحة.

يا سيدي.. هذه هي القصيم فيها الخير

العميم.. ولا زجالنا في الصميم وعزم نسائنا